Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مصداقية شهادة نجيب محفوظ على مرحلتى « عبد الناصر » و « السادات »

يعطى نجيب محفوظ لنفسه حق صلاحيات الشهادة على وقائع مرحلتى (عبد الناصر والسادات) من سياق ثورة يوليو ٥٢ بكل تناقضاتها ايجابياتها وسلبياتها فى كل من روايتى (الكرنك) و (يوم قتل الزعيم) ·

ونتساءل بدورنا عن مصداقية وموضوعية هذه الشهادة ودرجة اتساقها مع مواقفه وآرائه المباشرة فى خضم معايشته وسلوكياته فى كل سن المرحلتين ، التى عاشها نجيب محفوظ يمارس حرية الابداع والتعبير فكرما من كل من (عبدالناصر والسادات) ·

ومن البداية تتعثر هذه الشهادة فى المنظور الأخلاقى الفردى ، البرجوازى الصغير الأحادى الجانب فى نظرته وذلك فى تبسيط مدى الشروط التاريخية والسياسية لجدل العملية الاجتماعية التى طرحته سياق ثورة ٥٢ ودور الفرد (عبد الناصر والسادات) يعتبرهما نجيب محفوظ نقطة الانطلاق الوحيدة ، بحيث تصبح زعامة كل من الاثنين واقعة تمت بشكل نهائى ومن ثم يوضع القارىء أمام نتائج هذه الواقعة فى مستوى التقبل القدرى للظروف والاصول والعرف ، يعكس ما أسسه كبار الروائيين الواقعيين كبلزاك وستندال وتولستوى وتوماس مان ، من الحاح مستمر على تقديم الشخصية الدرامية لهذه العملية من حيث انها تحفل